

اسم المصدر :

البلاد

التاريخ: 2011-04-14 رقم العدد: 19806 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 15 رقم القصاصة: 1

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير متعب يرعى الحفل الخطابي والفني ويكرم الداعمين ورعاة الجنادرية



هيساشي: التقاليد والثقافة راسخة ومحفورة في قلوب اليابانيين



الجنادرية - واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رعى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء أمس الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية.

ثم ألقى معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري كلمة رحب خلالها

بالحضور .

وقال :من هنا من أرض الرسالة ومهبط الوحي من وطن الإباء والعزة والكرامة من جنارية الفكر والتراث ، الجنارية التي جاءت ترحب بكم وتبادلكم حبا بحب ، أرحب بكم باسم إخوتي وأخواتي شعب المملكة العربية السعودية الأبي بوطنيته ووحده وشموخ إيمانه وقامته وإرادته في وجه الطرفة ودعاتها، فكان هذا الشعب بعد الله جل جلاله صمام الأمان لوحدته هذا الوطن واستقراره إيراكسا ووعيا منه بأن كل فطرة دم أريقت على تراب هذا الوطن الطاهر منذ انطلاقة مسيرة التوحيد والوحدة حين

شخصت الإبصار وأنصت الأذان التي ترطب حوافر الخيل و أخفاف الإبل وقد اعلى صهوة العزيمة والإرادة الصلبة ملك وموحد أدرك ما معنى الشتات والفرقة والغوص فاستشرى الأمل والوحدة والاستقرار معتدا على الله جل جلاله ثم على أهله وقومه شعب المملكة العربية السعودية في تحقيق حلم راود الجميع وتطلعت إليه النفوس ، إنه حلم الوحدة التي خط أول سطورها الملك المؤسس عبد العزيز طيب الله ثراه بحيط به أهله وقومه شعب هذا الوطن لتكون المملكة العربية السعودية بقينا بعد شك وأملا بعد ياس . وسوف تظل إن شاء الله كذلك وإن غيبت غلoul زاحمها الجهل وزاحم إرادتها محاولات هشة فلا مكان للإرادة واليقين لخصامي فكرا غيبه فصر نلخره وضيق أفقه .

وأضاف يقول " أبها الإخوة الحضور اسمحوا لي أن أقول لكل مواطن ومواطنة ما قاله ملكنا وعبر عنه في أروع صوره يوم قال حفظه الله (كم أنا فخور بكم) فالمفردات والمعاني تعجز عن وصفكم أقول ذلك ليشهد التاريخ وتكتب الأقدام ولأنه بما جبل عليه شعب معطاء كريم مبادئ دائم إلى الخير والحق والسلام مؤمن بربه أولا وواقف من قيادته وخطواته شعب هذ طبعته ورسالته لا ينتظر أي تكريم أو شهادة .

وخلص إلى القول :سيدى خادم الحرمين الشريفين .. أبها الأخوة الكرام في كل عام تتجاوز الجنارية مكانها إلى مكان أرحب وأفسح ، هو لها وهي له مكان لم تغيره الأيام وتقول له فف حيث أنت بل تناديه في كل عام أن تقدم إلى مكانك الجديد الذي أكرمك فيه ذلك العام ، فأنت من لا فسحة لك فيه إلا بأعلى القامات وأروع الأمكنة لتتلح فيها بالقي فترك وتراث أمك . عجب ذلك دشن صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز جناح اليابان ضيف شرف المهرجان الوطني السادس والعشرين للتراث والثقافة ، كما دشن سموه جناح دارة الملك عبدالعزيز ومعنى مكة المكرمة ومعنى المنطقة الشرقية ومعرض الملك خالد وجناح المؤسسة العامة للتقاعد ، إثر ذلك كرم سموه الداعمين ورعاة المهرجان .

ثم ألقى معالي نائب وزير الخارجية الياباني توكو ناكا هيساشي المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الياباني كلمة قدم فيها الشكر العميق للمملكة العربية السعودية على إتاحة الفرصة لليابان بالمشاركة في هذا المهرجان كضيف شرف . وقال " إنني في غاية السرور لتشرفي بالمشاركة في افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة السادس والعشرين بالجنارية كتميعوث رسمي لدولة رئيس وزراء اليابان بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، مشيرا إلى أن المهرجان يستقطب الناس من منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج إضافة إلى المملكة العربية السعودية . " وأضاف أن اليابان ستعرض في مشاركتها بالمهرجان تراثا وثقافة وتقنية يابانية منسجمة مع بعضها البعض ، وهي قوة اليابان أي روح اليابان ، مؤكدا أن التقاليد والثقافة لم توجد منذ أربعين عاما فقط بل إنها راسخة ومحفورة في قلوب اليابانيين ، ولذا فإن التقنية الحديثة المتطورة التي تفتخر بها اليابان ليست نتيجة تطور العلوم فقط بل نتيجة الجهود التي يبذلها اليابانيون الذين يهدفون إلى التطوير، داعيا زوار المهرجان للاطلاع على معالم القوة اليابانية .

وأكد أن اليابان تواجه مصاعب لا مثيل لها في تاريخ اليابان من الكوارث حيث فقدت



الكثير من الأرواح ، مبيئا أن محطة هوكو شيما النووية غير مستقرة وأن البلاد تبذل قصارى الجهود لاستقرار الأمور التي هي محك اختبار للقدرة وتضامن الشعب الياباني .

ثم ألقى معالي وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية طارق متري كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز والحضور ، لافتنا النظر إلى أن المهرجان يعد علامة حيوية في المملكة العربية السعودية وفي الوطن العربي والعالم ، وينتمي إلى سياق الحيوية الثقافية التي تتجاوز تغير الظروف وتبدل

الأحوال .

وأشار إلى أن الحيوية الثقافية التي تتمتع بها الجنارية تنتمي إلى سياق الزمن الطويل ، زمن تطور العطلات والأفكار والأنوات والحاسبات ، زمن الأخبار السريعة والإثارة ، وزمن الجديد والحيوية الثقافية .

وأوضح معاليه أن تعدد المسالك في الثقافة سيسهم في درء المخاطر التي يندثر بها انقلاب التنوع تباعدا أو تنافرا ، مؤكدا أنه بمقدار ما يزداد التناقص تزداد الحاجة عند فئات واسعة من الناس إلى تأكيد الحق في البحث الشغوف عن الهوية .

ولفت النظر إلى أن الحوار هو السبيل إلى الموازنة بين التراث في الماضي وبين تجارب وقيم صارت تكوينيا في الحاضر .

وأعرب معالي طارق متري عن شكره وتقديره للمملكة قيادة وشعبا على كرم الضيافة وتنظيم مهرجان الجنارية ، متمنيا للمهرجان الاستمرار في إثراء الحركة الثقافية بصفة عامة ، بعد ذلك ألقى الأستاذ الشاعر حمد العسوس قصيدة بهذه المناسبة ، ثم ألقى الشاعر الملازم أول فراج بن درعان بن عريعر بن درعان قصيدة نبطية . قلب ذلك بدأ العرض الفني الأوبريت بعنوان // فرحة وطن // من كلمات الشاعر عبدالله بن محمد الشريف والحنان الفنان صالح الشهري والفنان رايح صفر وأداء الفنانين محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله ورايح صفر ورشد الماجد وعباس إبراهيم ، رؤية فنية وإخراج فطيس بقة . وشارك فيه عدد من فرق الفنون الشعبية ومجموعة من الأطفال .

وفي بداية العرض الفني تسلّم صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز علم المملكة العربية السعودية وباقية ورد قدمها لسموه طفل وطفلة .

وفي نهاية العرض صافح سموه الشاعر الأوبريت وملحنه والفنانين المشاركين في أدائه ، حضر الحفل الخطابي والفني صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن نزيان رئيس الهيئة الملكية للجيبيل وينبع وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير اللواء بندر بن عبدالله بن تركي ، وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالرحمن بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف وكيل الحرس الوطني لشؤون الأفواج وأصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وضيوف المملكة والمهرجان وتجار المسؤولين وجمع من المواطنين ومضى قائلا " كليني رئيس وزراء اليابان بالحضور إلى هنا كتميعوث رسمي للإبلاغ عن الجهود اليابانية التي تضمن إحياء اليابان مرة أخرى إضافة إلى المساعدات القيمة من المجتمع الدولي ومن المملكة العربية السعودية خاصة " .

وأضاف " إن اليابان حكومة وشعبا تتقدم بخالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على التعازي والتشجيع والمساعدات والمساندة المقدمة لليابان " .

واستطرد يقول " حاليا في اليابان فصل الربيع الذي تزدهر فيه أشجار الكرز التي يحياها اليابانيون وتزدهر كل عام دون التوقف مهما كانت الظروف الصعبة ، إن هذه الأزهر ترمز إلى جناح اليابان هنا في الجنارية " متمنيا النجاح للمهرجان .